بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواجب وجوده قال الحمد هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتفضيل اقول الله اسم الذات
المستجمع لجميع الصفات والواجب هو الذي يقتضي ذاته وجوده كالباري عز اسمه والممتنع هو الذي
يقتضي ذاته عدمه كشريك الباري تع والممكن هو الذي لا يقتضي ذاته وجوده ولا عدمه ويكون نسبة
الوجود والعدم اليه سواء ويتصف بالوجود بالعلة وبالعدم بانتفاء العلة كجميع ما سوى الله تع
من الموجودات التي هي السموات وما عليها والارضون وما فيها فان قلت لم قدم المصنف الواجب
على غيره من الممتنع والممكن قلت لان الواجب صفة جارية على من هي له وغيره صفة جارية على غير من
هي له لان الامتناع صفة شريكه والامكان صفة اثره دون صفة الله تع والصفة الجارية على من هي له
مقدم على صفة الجارية على غير من هي له فان قلت لم قدم الممتنع على الممكن مع ان كل واحد منهما صفة جارية
على غير من هي له والممكن اشرف من الممتنع لانه موجود والممتنع معدوم والموجود اشرف من المعدوم
قلت لان مفهوم الممتنع وجودي وان صدق على المعدوم ومفهوم الممكن عدمي وان صدق على الموجود
والوجودي مقدم على العدمي لشرفه فان قلت لم قدم الممتنع والممكن على الصادر وقيده بالاختيار
وقدم الشر على الخير قلت اما تقديم الاولى فلان صدور الشر والخير انما هو بعد وجود الممكن لانهما انما يكونان
بالنسبة اليه لا بالنظر الى ذاتهما واما تقييد بالاختيار فللتنبيه على ان الشارح من المتكلمين والقائلين بان
الله تع فاعل بالاختيار وهو الذي ان شاء فعل وان شاء ترك دون الحكماء والقائلين بان الله تع هو الموجب
بالذات وهو الذي يجب صدور الفعل عنه واما تقديم الشر على الخير فللتنبيه على ان الشارح من اهل
السنة والجماعة القائلين بان الشر والخير كلاهما صادران من الله تع جل وعلا دون المعتزلة القائلين
بان الشر صادر عن العباد والخير صادر عن الله تع جل وعلا وهو لان الشر لو كان صادرا من الله تع
لزم انه شرير او سوء ولكن لكن ان اجاب عنه بان يقال ان الشرير من اتصف بالشر لا من خلقه كما ان
القائم من اتصف بالقيام لا من خلقه فان قلت ان الضماير المذكورة في قوله وجوده وفي قوله وجوده
وفي قوله سواه وفي قوله وغيره وفي قوله باختياره الى اي شيء يرجع قلت انها يرجع الى

الالف

الالف واللام في قوله الواجب والممتنع والممكن والصادر لانها بمعنى الذي فان الالف واللام اذا دخل
على اسم الفاعل والمفعول كان المعنى الذي فيكون تقدير الكلام الحمد لله الذي وجب وجوده والذي امتنع نظيره
والذي امكن سواه والذي صدر باختياره شره وخيره قال والصلوة اه اقول هي الرحمة ورفع الدرجة من
الله تع والدعاء من المؤمنين والاستغفار من الملائكة فان قلت ان لها معنيين اللغوي وهو الدعاء
والعرفي وهو الاركان المعلومة والافعال المخصوصة والرحمة ليست شاملة لهما وهي الرحمة ورفع الدرجة
فيكون من قبيل المجاز المرسل فان ما هذه الفاء فاء الكتاب قلت ان هذه الفاء لاما المقدرة في نظم الكلام
لان تقديره اما بعد فان كتاب السعي الا انه حذفت اما من نظم الكلام لكثرة استعمالها بعد وذكر
في جوابها علامة لها قال وهذه يتوقف معرفتها على بيان الدلالات الثلث اقول كان اشارة الى جواب
سؤال مقدر وهو ان يقال ان ما سوف عليه وهو تلك الكتاب وغيرها في الاصطلاحات المنطقية فالقياس
يقتضي ان تقدمها على بيان الدلالات الثلث واقسام اللفظ ولم قدم بيان الدلالات الثلث واقسام اللفظ
عليها فاجاب عنه بقوله وهذه يتوقف معرفتها اه بيان ذلك الموقوف ان المنطق يبحث اولا بالذات عن احوال
المعاني ويبحث عن احوال الالفاظ ثانيا وبالعرض وافادة المعاني واستفادتها انما يكون بالالفاظ الدالة على
المعاني فلا بد من بيان الدلالات الثلث وبيان اقسام اللفظ اولا ثم الشروع الى بيان الاصطلاحات المذكورة
فان قلت لم سميت تلك الكليات الخمس بايساغوجي قلت اما لان ايساغوجي اسم الحكيم استخرج هذه الكليات و
دونها فهي اسم المدون على المدون مجازا مرسلا ومنقولا عرفيا خاصيا واما ايساغوجي اسم الغلام علمه
الحكيم وقال ذكر الحكيم في كل مسئلة ايساغوجي الكلام كذا وكذا فسمي هذه بايساغوجي تسمية باسم المتعلم
بالمتعلق به فيكون من قبيل المجاز المرسل او من قبيل العرفي الخاص قال ان للمنطقيين اصطلاحات يجب اه
اقول المراد من الوجوب هو الوجوب العادي دون الوجوب الشرعي الذي يكون تاركه آثما ولا الوجوب
الذي يمنع الشروع بدونه لان كثيرا من المبتدئين يحصلون كثيرا من العلوم من غير ان تعلم شيئا من تلك
الاصطلاحات فان قلت لم وجب استحضار تلك الاصطلاحات على المبتدي اذا اراد ان يشرع في شيء
من العلوم قلت لان المنطق سائر العلوم كلها والة الشيء مقدمة على ذلك الشيء تصورا او وجوبا اي

Copyright © King Saud University